

17- تفسير القرآن | سورة آل عمران ٠٣١-٦٣١ | يوم

١٢/٢١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر - 00:00:00 في ذي الحجة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اجتماعنا في هذا المكان وفي هذا المسجد المبارك مع تفسير القرآن العظيم وهو درسنا الاسبوعي كل اربعاء بعد صلاة المغرب. نواصل ما توقفنا عنده من الايات - 00:00:20 التي نقرأها نفسرها ونبين ما فيها. وقفنا عند الاية ثلاثين بعد المئة من سورة آل عمران. وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذه الاية وما بعدها - 00:00:40 كلها اوامر وتوجيهات من الله سبحانه وتعالى وهي تأتي تتخلل قصة احد في سورة آل عمران. الايات التي قبلها وسمعتها واتضح لنا ما فيها كلها تتحدث عن غزوة احد وما جرى للمسلمين في هذه الغزوة. تأتي ايات في ثانيا هذه القصة - 00:01:10 قصة غزوة احد اوامر عظيمة ونواهي ما الغرض منها وما الفائدة منها ولماذا الله سبحانه وتعالى يذكر هذه الاشياء مع انه في يعني ما تزال او ما يزال حديث يتحدث عن - 00:01:40 عن قصة من قصص القرآن الكريم. وهي قصتي وهي قصة غزوة احد. الله سبحانه وتعالى لما ذكر في هذه الغزوة بين انه يأمر المؤمنين ويناديهم ويناديهم. وانت والثاني والثالث يسمع هذا النداء - 00:02:00 والله سبحانه وتعالى ينادي يقول يا ايها الذين امنوا وانت ممن يتصف بهذه الصفة. انت ممن يتصف بهذه الصفة يجب عليك ان تقف عند هذه الاية وتستمتع لماذا يقول الله عز وجل. لما ينادي يقول يا ايها الذين امنوا قف عندها. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه يقول اذا سمعت يا ايها الذين - 00:02:20 امنوا قف عندها فاما خير تؤمر به او شيء او شر تنهى عنه يحذر منه. والله سبحانه وتعالى هنا قل يا ايها الذين امنوا ثم يقول بعدها لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعف واتقوا الله - 00:02:40 لعلكم تفلحون. ما هو الربا؟ وكيف يأكله الانسان او عاهم مضاعفة؟ ما معنى هذا الكلام؟ الربا هو اخذ الزيادة في المعاملات. المعاملات عندنا معاملات بيع وشراء. احيانا واحيانا معاملات التي تسمى بالمداينات. احيانا الانسان يحتاج الى دين، يحتاج الى قرض، فيذهب الى بعض التجار ويطلب منه - 00:03:00 قرض لحادث اما لزواج او لتأثيث بيت او نحو ذلك. فيأتون هؤلاء التجار يستغلون هؤلاء الضعفاء. فيقول انا اعطيك فرض مبلغ مالي لكن تعيده لي بزيادة. اعطيك مئة الف بعد سنة تعطيني مئة وعشرين الف. فيتفقون على هذا الربا - 00:03:30 هذا الربا والربا كما ذكر اهل العلم على نوعين سمى ربا الفضل وربا الفضل في الحال. مثلا تأتي شخص في اشياء يجري فيها الربا. مثل البر بالبر الشعير بالشعير الذهب بالذهب الفضة بالفضة يأتي الى صاحب ذهب محل ذهب يقول خلاص اعطني هذا الخاتم - 00:03:50 واعطيك خاتمين بدل هذا الخاتم. هالخاتمين اللي عندي قديمة وهذا جديد. اعطني هذا. هذا ربا لا يجوز. لانه يعني ذهب بذهب مع زيادة وهذا لا يجوز لابد من التساوي لابد من التقابض هذي يسميه اهل العلم ربا الفضل - 00:04:20

يسمونه ربا النسيئة. النسيئة هو المؤجل هو اللي ذكرناه. المؤجل يأتي الى صاحبه. سيارة مثلا يقول او السيارة يأتي لصاحب مال يقول اعطني او او البنوك احيانا يأتي اليها ويقول انا اريد ان اقترض منكم مبلغا من المال - [00:04:40](#)

كم تريد؟ قال اريد مثلا مئة الف. قال نعطيك مئة الف. خلال ثلاث سنوات ترد علينا مئة وعشرين الف. مئة وثلاثين الف هذا ربا لا يجوز ليش يخلع عليك؟ يستغلك؟ هذا الذي نهى الله عنه. لا تأكل الربا. طيب كيف اضعف ما ضاعفه - [00:05:00](#)

اذا حل الدين يعني هو الان اخذ منهم مئة الف وذهب. بعد سنة المفترض انه يدفع لهم مئة مئة وعشرين الف او مئة حسب اتفاقية اذا حل يقول انا ما عندي الان مبلغ ما استطيع اسدد لكم قالوا خلاص ما عندك مشكلة اعطيك سنة ثانية - [00:05:20](#)

سنة ثانية ونزيد عليك بدل ما تدفع لنا مئة وعشرين الف سنة وتدفعها مئة واربعين. تجي السنة الثانية يقول والله انا حتى الان ما استطعت اسدد لكم انا عندي ظروف ما ما استطيع ان ادفع لكم المبلغ. قالوا نعطيك فرصة. نعطيك مدة. نعطيك ثلاث سنوات - [00:05:40](#)

تدفعها مئة وستين تعطيك اربع مئة وثمانين يعطيك خمس سنوات ادفع المئة مئتين. ويمشون بهذه المدة ويظربون والمبادئ والزيادات. هذا هو الذي قال الله فيه. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:06:00](#)

يستغلون الدول اصحاب التجارات اصحاب الاغنياء واصحاب الاموال الطائلة يستغلون الضعفاء يجي واحد عليه ديون عليه يعني احتياجات ضرورية زواج. تأثيث بيت شراء سيارة. يضطرون لهذا نعطيك كم تشتري سيارة تشتري سيارة بمئة الف حنا ايش نعطيك وهكذا نعطيك مئة الف تسدها لنا مئة وعشرين مئة واربعين مئة وثمانين وهكذا هذا لا يجوز له - [00:06:20](#)

الله عنه يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طيب وش الحل؟ الحل القرض الذي اباحه الله. المداينات التي اباحها الله تذهب الى شخص يقرضك كم تريد؟ قال اريدها مئة الف. قال خلاص انا اعطيك اوسع عليك - [00:06:50](#)

تدفعها لي بعد سنة مئة الف. هذا الذي اجازه الله واباحها. من بعد سنة ما ما استطاع ان يسدد لك وان كان ذي عسرة فنظرة الى ميسر وسع عليه وتعطيه مدته وخلاص بعد ستة شهور بعد سنة عطني اياها وتوسع عليه بالعكس احيانا تجد بعض المحسنين التجار - [00:07:10](#)

الاغنياء الذين يحسنون في تعاملهم مع هؤلاء المحتاجين يقول انا اعطيك مئة الف وبعد سنة ردها لي اذا ما استطعت تردها السنة الثانية واذا ما استطعت اعطنا اللي عندك والباقي نتسامح ونتنازل عنه هذا الذي اباحه الله وهذا هو القرض المباح المشروع - [00:07:30](#)

في الاسلام المداينات والقروض المباحة. اما استغلال الضعفاء والمساكين واخذ اموالهم وهذي بهذه الطريقة هذا هو الذي نهى الله عنه. ولذلك شفت قال واتقوا الله لا تأكلوا ربا مضاعفة واتقوا - [00:07:50](#)

خافوا الله خافوا الله بهؤلاء الضعفاء والمساكين واتقوا الله تفتيك امرأة عندها ايتام عندها مشاكل اسرية تريد ان ساعدها في في المال تستغلها اعطيك مال وتردينها لي بعد سنة بكذا وكذا وكذا اتقوا الله. قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:08:10](#)

اذا لم تتق الله في المال وفي هذه الاسر الضعيفة اذا لم تتق الله عز وجل وتخاف الله فانت ستخسر الدنيا والاخرة. لا تظن ان المال يزيد عندك ما فيه بركة يحق الله الربا. يحق الله الربا ويربي الصدقات. يظن انه يأخذ امواله - [00:08:30](#)

من هؤلاء ويتعامل مع اكثر من عشرين شخص يتعامل معهم ويظن ان هذا سيزيد في رصيده وهو لا يدري ان الله بركة هذا الشيء. ولذلك قال واتقوا الله لعلكم تفلحون. اذا اردت الفلاح اذا اردت الفلاح والفوز بالدنيا والاخرة - [00:08:50](#)

اتق الله وخف من الله ان تتعامل بالربا. ولاحظ ايضا زيادة بعدها يقول واتقوا النار التي اعدت انت الان على خطر هؤلاء اصحاب الربا على خطر عظيم. يحشرهم الله مع الكفار في نار جهنم وهم السبب - [00:09:10](#)

استغلال اموال الاستغلال الضعفاء والمساكين بهذه الطريقة باكل الربا الذي حرمة الله عز وجل حرمة في جميع الشرائع يستغلون هؤلاء يأخذون اموالهم لانه عارف انه مضطر مضطر للزواج مضطر الى ان يشتري بيت مضطر الى ان يشتري سيارة يضطر فيضطر - [00:09:30](#)

اليك يأتي اليك ويقول انا ما في حل الا اني استلف منك. قال خلاص نعطيك. تاخذ عليك زيادة خفيفة وش هي؟ عشرين الف ما في. وهكذا ويستغلونهم. فهذا الذي نهى الله عنه. قد يسأل سائل الان يقول طيب يعني الان - [00:09:50](#)

تقول ان هذه الايات في قصة احد وفي الغزوة ايش علاقة الربا في الغزوة؟ نقول الجهاد قائم على المال الله عز وجل ماذا يقول؟ قال جاهدوا باموالكم وانفسكم. الجهاد قائم على المال. فاذا كان الجهاد قائم على مال محرم كيف - [00:10:10](#)

اصحاب ما ينتصرون. فهل نهى الله عز وجل؟ نهى الله عز وجل ان يقوم الجهاد على مال محرم. فلا نصره لهم ولا كرامة لهم ان الله يكرمهم بالنصر ما وهم وهم قد اقاموا الجهاد على محرم وعلى شيء لا يجوز - [00:10:30](#)

هذا يعني من وجه ان الجهاد لا يجوز على شيء محرم. الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى امر في جهاد بتقوى الله سبحانه وتعالى. ومن اعظم تقوى الله البعد عن المحرمات. واشد المحرمات هذه التي يذكرها الله سبحانه - [00:10:50](#)

ومن تقوى الله لانها ستأتيك الان ايات كلها تتحدث عن التقوى. ومن تقوى الله سبحانه وتعالى هو امتثال اوامر الله يعني وش سبب غزوة احد؟ يعني كلنا نعرف ان المسلمين في غزوة انتصروا انتصار قوي. وفر المشركون ولم يبق منهم احد - [00:11:10](#)

تركوا اموالهم وهذي اصبحت غنائم. وبعد لحظة انقلبت المعركة من انتصار المسلمين الى هزيمتهم لحظة كيف انت؟ ما السبب؟ هو معصية. معصية وقعت من بعض الصحابة عكست. القضية كلها. واصبحت غزوة احد - [00:11:30](#)

هزيمة للمسلمين وقتل فيها من قتل من من الصحابة رضي الله عنهم. السبب هو المعصية. السبب هو المعصية حذر من المعاصي ويأمر بتقواه. ولذلك يقول واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين - [00:11:50](#)

وشف كلمة اعدت ماذا نستفيد منها؟ نستفيد على ان النار موجودة الان. النار مخلوقة وموجودة كما سيأتيك الان اعدت الجنة اعدت للمتقين الجنة والنار موجودة. الرسول صلى الله عليه وسلم لما اسري به لما اسري به - [00:12:10](#)

دخل الجنة ورأى رآه ورأى النار النار موجودة والجنة موجودة والدليل ان الله قال تقول نار اعدت معنى اعدت يعني هيأت وموجودة الان. شف يقول واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - [00:12:30](#)

اذا اردتم رحمة الله ونصرته وعزته اطيعوا الله واطيعوا الرسول. كل هذي اوامر ونواهي كلها للمسلمين على ان الله ينصرهم اذا التزموا اوامر الله. وتمسكوا بدينه وبشرعه. شف بعدها تأتيك اوامر عظيم جدا. قال بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم. نريد القضية انك - [00:12:50](#)

القضية انك تصلي والقضية انك تتشرف بعبادة الله ولا القضية اكبر من ذلك وهي نفسك تدفعك الى الى المسارعة لا يؤذن المؤذن الا وانت في المسجد. هذي المسارعة المسارعة لا يأتي - [00:13:20](#)

طريق الى الصدقة الا انت تساهم فيه. لا يأتي يوم من ايام الصيام المشروعة الا ان تكون صائما فيه. يمر عليك الاثنين يمر الخميس يمر عليك ايام البيض. هكذا وهذا معنى المسارعة. المسارعة ان تكون من المتقدمين في الطاعات. من - [00:13:40](#)

في الطاعات. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في موضع اخر قال سابقوا الى ما سابقوا. الى مغفرة من ربك. وقال هنا وهو وهكذا المسارعة والمسابقة وفي اية اخرى قال وفي ذلك فليتنافس - [00:14:00](#)

فليتنافسوا المتنافسون لمثل هذا فليعمل العاملون. هذا شغل الدار هنا دار عمل. الدار هنا دار عمل وفق الادارة العمل تغتنم فرص هذه الفرص التي تمر عليك لا تفوتها. هذا معنى المسارعة. قال سارعوا الى مغفرة - [00:14:20](#)

وجنة عرضها السماوات والارض. انت لما تقرأ هذه الاية يجب عليك ان تتأمل تقف معها الله عز وجل يقول سارعوا الى اي شيء. قال الى مغفرة. ثم قال وجنة. قدم المغفرة على الجنة. يعني الجنة اعظم ولا المغفرة - [00:14:40](#)

طنان هذي يسميها العلم التخلية قبل التحلية. ينبغي ان تتخلى اول عن الذنوب تغسل هذه الذنوب عنك حتى تنقي نفسك كما ينقي الثوب الابيض من الدنس ثم تتحلى بدخولك للجنة. لا تدخل - [00:15:00](#)

الجنة واجمعك نور. هذا معناه. فتطهر نفسك. كيف اطهر نفسي بالمغفرة؟ قال تتعرض لاسباب المغفرة. مكفرات الذنوب ما هي؟ مكفرات الذنوب كثيرة. يقول صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس. ورمضان الى رمضان. والعمرة - [00:15:20](#)

العمرة مكفرات لما بينهما. فانت تبحث عن هذه الاشياء التي تكفر. يقول كثرة الخطى الى المساجد تكفر الذنوب وهكذا اشياء كثيرة ابواب تكفير الذنوب كثيرة جدا الصيام من من من صام يوما في سبيل الله بعد - [00:15:40](#)

الله بينه وبين النار سبعين خلیفة. وهكذا تجد انسان يبحث عن مكفرات الذنوب حتى يظهر نفسه وينقيها مغفرة من ربكم ثم يصل الى الجنة. وهذه الجنة لا لا يمكن ان تتصورها ابدا. عرضها - [00:16:00](#)

السموات والارض. طيب كيف بطولها؟ يقول ابن عباس عرضه السماوات والارض يعني لو جيء بالسموات ومدة مد الاديم مثل الثوب. وجيء بالاراضي السبع ومدت. هذا المد العظيم هذا عرض الجنة. فكيف بطولها؟ الطول اعظم معروف. الطول اعظم من العرض. جنة عرضها السماوات - [00:16:20](#)

والارض اعدت للمتقين. شف كلمة اعدت تدل على وجود الجنة. اعدت لمن الناس هنا المؤمنين لا قال فوق ذلك كله المتقين المتقين اللي مر معنا واتقوا الله واتقوا الله هذا طيب كيف متقين؟ قال اتقوا الله يعني خافوا راقبوا تابعوا لا يجدك الله في مكان - [00:16:50](#)

لا يجدك الله في مكان امرك ان تكون فيه وانت بغير موجود. صلاة الفجر تركتها ليش؟ الله امرك ان تحفظ صلاة الفجر ولا يجدك فيها. لا يجدك الله في شيء هذه هذا كلها تخل بالتقوى. ما ما تدخل مع هؤلاء - [00:17:20](#)

تحرم نفسك تحرم نفسك الدخول مع هؤلاء. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء. هذي صفات المتقين. هذه من اجل صفات المتقين اعظم صفات المتقين انهم ينفقون اموالهم في سبيل الله. ما يعرفون طريقا للبخل والامساك - [00:17:40](#)

يأتیهم كل مشاريع الخير تجده يسارع فيه. الذين ينفقون في السراء والضراء شف كلمة ينفقون يقول اهل اللغة يقولون هذا فعل مضارع. فعل مضارع يفيد الاستمرار. يعني ينفقون بالليل والنهار. ما يقول انفقوا وانتهوا - [00:18:00](#)

او سينفقون لا قال ما يزال مسلم ينفقون. طيب ينفقون كيف؟ قال ينفقون في السراء والضراء في السعة والضيق. معهم اموال ينفقون. ليس معهم اموال ينفقون. يعني في في الشدة وعدم توفر - [00:18:20](#)

المال تجده ينفق ولو قليلا المهم انه يموت ولو ريال اذا وسع الله عليه انفقوا الاموال الكثيرة فصفة الانفاق لا تنفك عن لا تنفك عنه دائما في جميع الحال. واسمع الحديث هذا العظيم. يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:40](#)

ما من يوم يصبح فيه الناس الا وينزل ملكان من السماء. كل يوم الصباح ينزل ملكان من السماء. يقول اللهم اعطي منفقا خلفا. ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. فانت احد الامرین - [00:19:00](#)

ان انفقت دعا لك هذا الملك بالخلق ان الله يخلف عليك خير وان لم تنفق وامسكت دعا عليك هذا الملك بان ان يجلب الله ما عليك. انسان يحرص على على استغلال النفقة كل ما يجد طريق الى النفقة ولو قليل ولو - [00:19:20](#)

وجدت مسامة خيرية ادفع بها ولو قليل وجدت كذا ساعة ولو علبة ماء ما تكلفك ولا نصف ريال تصدق افتح مجال الصدقة عندك خله مفتوح. حتى تدخل في هذه الایة. ينفقون في السراء والضراء. هذه صفتهم - [00:19:40](#)

الصفات الثانية قال والكاظمين الغیظ. يكظم يعني يحبس غیظه يعني ماذا يعني الغضب يعني اذا جاء موقف يغضبه زين سواء من من بيته من زوجته من اولاده من شخص في الشارع من جاهل - [00:20:00](#)

موقف في السيارة كذا يمسك نفسه. كاظمين الغیظ يمسك نفسه. انت عاقل وهذا جاهل لا تنزل نفسك للجاهل. امسك نفسك الكاظمين الغیظ الذي يكظم نفسه يكظم غیظه بحيث ان لا ينفق. ليس الشديد بالسرعة - [00:20:20](#)

الشديد الذي يملك نفسه عند الله. قال الكاظمين الغیظ والعافين عن الناس يخطئون عليه ويعفو عنه. تجاوز عنه. ترى يا اخوان حقيقة هذه الصفات يعني تقل في كثير من الناس. العافين عن الناس. قال لا - [00:20:40](#)

رد عليه ولا اتركه ولا ليش تهينني ليش يتكلم علي؟ هذا يدل على سفاهتك وعلى قلة العقل بالعكس العافين عن ينبغي ان تعفو تتسامح مع الناس ولو اخطأوا عليك. ولو ظلموك ولو اخذوا ما لك والعافين عن الناس - [00:21:00](#)

والله يحب المحسنين. شف كلمة يحب هذه تجعلك تقف عند الایة. انت من المحسنين؟ الله يحبك كم من المحسنين من؟ الاحسان ما هو؟ الاحسان باب واسع باب واسع الاحسان يعني فعل الخيرات الكثيرة - [00:21:20](#)

تحسن الى المرأة محتاجة تحسن الى طفل تحسن الى رجل كبير بالسن لو تبتسم تقبل رأسه هذا من الاحسان. تحسن الى الفقراء الى المساكين. تحسن الى المحتاجين. تحسن الى اشخاص وفدوا الى هذه البلاد وهم بحاجة لمن يوجههم الاحسان باب - 00:21:40

حتى الاحسان يدخل في الطاعات انت كيف تصلي؟ ينبغي عليك ان تحسن صلاتك مع الله. كيف تتعامل مع وهكذا الاحسان مع الناس والاحسان مع الله سبحانه وتعالى. كل هذا الداخل في الاحسان. هنا قصة ايها الاخوة. عجيبة ذكرها كثير - 00:22:00

من اهل العلم وهي قصة وقعت لزين العابدين الحسين ابن علي زين العابدين من التابعين عنده جارية جارية هذه جارية كانت تصب له تصب له الماء وهو يتوضأ معها ابريق قد رفعت الابريق - 00:22:20

وتصب الماء وهو يتوب. فجأة سقط الابريق من يدها على انف زين العابدين. فسال الدم فالتفت اليها هي الان مسكينة يعني في موقف محرج ماذا تقول له؟ كيف ترد عليه؟ فنظر اليها - 00:22:40

فقالت والكاظمين الغيظ فقال قد كونت غيظي وسكت قالت والعافين عن الناس قال عفوت عنك. قالت والله يحب المحسنين. قال انهبي انت حرة. شف كيف! طبق الاية. تطبيق عظيم. جميل. من يستطيع - 00:23:00

واحد يسقط الاناء على انفك ويسيل الدم وتقول له كذا فكيف شف كيف يتعاملون كيف كيف قال الله سبحانه وتعالى عشان ناخذ النتيجة النهائية كلها الصفات قال والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:23:20

كبيرة من كبائر او صغيرة فعلوا فاحشة فعلة عظيمة من من قول او فعل وقعوا في فاحشة او ظلموا انفسهم بالمعاصي. شف ظلموا انفسهم يدخل فيه جميع المعاصي. كل معصية تدخل فيها. او ظلموا انفسهم - 00:23:40

ماذا يفعلون؟ قال ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. تذكروا ان الله يعاقب. وينتقم من من يعصيه وذكروه وتذكروا الله بالسنتهم فقالوا لا اله الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:24:00

اهم شي انك ما تستمر في المعصية. قد تقع كل ابن ادم خطاء كل يخطئ. تقع في المعصية تخطئ لكن تبقى في معصيتك هذا هو الانشاء. تجد بعض الناس يزاوّل بعض المعاصي ويستمر عليها تستمر ولو كانت صغيرة لا تستمر عليه - 00:24:20

لا تستمر على المحرمات. النظر الى الصور المحرمة لو نظرت اليها مرة ثم عليك. لكن تستمر تستمر تنظر تستمع الى محرمات تستمع لو استمعت اليها مرة ورجعت تاب الله عليك. لكن تستمر على المعصية هذه مشكلة. هذه - 00:24:40

ولذلك شفت الاية قال قال فعلوا فاحشة او ظلمهم سلطان ولم يصروا عليهم لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان هذا حرام ومع ذلك ابتعدوا عنه وقعوا احيانا يقع الانسان بغير اختيار لكن - 00:25:00

يقلع النتيجة ما هي؟ لما عرفنا هذه الصفات البعد عن اي شيء عن التعامل بالرّبا تجد بعض الناس احيانا يقول انا والله مضطر رحت للبنك واعطاني مبلغ كذا وكذا وعطاني عرّض وقال لي كذا وتدفع كذا انا والله وش اسوي ما عندي - 00:25:20

عندي اثاث عندي كذا تقول لا حرام ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التعامل بالرّبا حرام خلاص حرام هذي حدود الله ما تقول لي مضطر انا وش اسوي ما لي حل لا فش قال - 00:25:40

لا تقتلوا الرّبا اضعاف مضاعفة واتقوا الله واتقوا النار واطيعوا الله والرسول. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض ووصف المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:26:00

ذكروا الله يعني انهم دائما يبادرون الى التوبة من المعاصي التي ما هي؟ قال اولئك المذكورين هؤلاء جزاء مغفرة من ربهم وجنات شف مع ان في الاول ماذا قال؟ قال سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:26:20

يعني يعني اعطاهم الخير في الاول والنتيجة والبشارة في الاول وفي الاخير. قال اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم جزاء ان الله يغفر لهم. اذا فعلوا هذه الاشياء اول شيء ان الله يزيل عنهم جميع الذنوب والمعاصي. يطهرك. تبقى - 00:26:40

النقية من الذنوب والمعاصي. ثم الثانية قال وجنات. يجعلك الله من اهل الجنات. جنات ماذا؟ قال تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها لا يخرجون منها مقيمين فيها ما يخرجون منها. وهذه الجنات ليست جنة - 00:27:00

ولا جنتين ولا ثلاثة جنات لا لا حد لها. ونعم اجر العاملين. نعم اجر العاملين الذين يعملون مثل هذه الاشياء فهذا هذا اثنى الله عليه فقال قال نعم اجر العاملين الذين يعملون هذه الاشياء من يتمسك بهذه - [00:27:20](#)

الطيبة ويأخذ بها ويعمل بها الله يثني عليه فيقول نعم اجر العاملين هذا الاجر الذي يغفر الله قلوبهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانعاء انهار بسبب اعمالهم. بسبب اعمالهم الصالحة يأخذون - [00:27:40](#)

ولهم هذا النصيب العظيم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. وان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم. لنا لقاء ان شاء الله اخر نستكمل في هذه الايات ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:28:00](#)